

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية نقل وتطوير القدرات الفردية مع مجموعة متنوعة من الوسائط المصاحبة.^١ ليس كعملية نقل وتطوير فقط، فإن التعلم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه. لآتأتي نتيجته بشكل مباشر، بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه. فباختصار إنه عبارة عن عملية لتغيير السلوك ومفاهيم النمو العقلي.^٢ من المهم جدًا الانتباه إلى عملية التعلم ذات التوقعات المختلفة، خاصة من أجل إعادة إحياء أمة يجب أن تكون جاهزة لمواجهة التحديات والمنافسة في عصر المستقبل، سواء على المستوى الفردي أو في المجتمع.^٣

في التعلم، تعد اللغة أيضًا أحد العناصر الرئيسية في عملية تطوير المهارات الشخصية للفرد. البشر بكل اللغات التي يمتلكونها عنصر مذهل للغاية ولا يمكن فعل ذلك إلا بواسطة مخلوقات تدعى البشر. يقال أن البشر هم

^١ Yatim Riyanto, *Paradigma Baru Pembelajaran*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2009), hlm. 4.

^٢ سوتر سنو أحمد واصحابه، أصول التربية والتعليم، (فونوروكو: دار السلام كونتور، ٢٠٠٨)، ص. ١.

^٣ Oemar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), hlm. 57.

المخلوقات الوحيدة التي لديها لغة، ولغة البشر آلاف لا تحصى.^٤ لذلك، من المهم لكل فرد أن يتعلم اللغة ويحافظ على اللغة الموجودة، خاصة فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، بالنظر إلى أن الشعب الإندونيسي عمومًا هم المسلمين، وفي الواقع فإن المسلمين في إندونيسيا هم قادرون على تطبيق اللغة العربية في قراءة وحفظ القرآن، ولكن لم يصل بعد إلى مرحلة فهم اللغة ودراستها على وجه التحديد.^٥ ومع ذلك، من الناحية العملية، فإن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، كما هو الحال عندما يتعلم المرء لغات أجنبية أخرى. لأن كل لغة لها خصائص وديالكتيك مختلفة ومستويات صعوبة.^٦

يواجه عالم التعليم العديد من المشاكل في عملية التعلم. و تعلم اللغة العربية، خاصة في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، وكذلك تعلم اللغات الأجنبية الأخرى، له عقبات في عملية التعلم. تحدث مثل هذه المشكلات بسبب عوامل داخلية وخارجية في التعلم. أحدها هو العامل الخارجي للمعلمين الأقل إبداعًا في تطبيق نماذج التعلم وطرقه ووسائطه. تتسبب نماذج التعلم غير المتنوعة والرتيبة في عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، بحيث يصعب دائمًا تعلم اللغة

⁴ Abdul Qadir Shaleh, *Metode Pembelajaran & Pengajaran: Krtik dan Sugesti Terhadap Dunia Pendidikan, Pembelajaran, dan Pengajaran*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2016), hlm. 107.

⁵ Mustafa Muhammad Nuri dan Hafsa Intan, *al-'Arabiyah al-Muyassarah*, (Ciputat: Pustaka Arif, 2008), hlm. 1.

⁶ Faisal Hendra, *Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2007), hlm. 1.

العربية وفهم نموذج الطالب الذي يصعب تعلمه وفهمه، لذلك يحتاج إلى الاهتمام من أجل الحصول على الحل الصحيح. ستؤثر مهارات المعلمين في تطبيق نماذج التعلم المبتكرة والإبداعية على نجاح الطلاب في الأنشطة التعليمية.

الهدف الرئيسي من تعلم لغة أجنبية هو تطوير مهارات التعلم في استخدام اللغة، شفهيًا وكتابيًا. القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى المهارات اللغوية.^٧ في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن يتعلمها الطلاب، وهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٨ في تعلم اللغة العربية، أحد المتطلبات لتحقيق هذه المهارات الأربع هو إتقان المفردات. يعد تحسين المفردات العربية أمرًا مهمًا جدًا لمن يتعلم اللغة العربية. كلما قل عدد المفردات التي يمتلكها الشخص، قلت فرصته في فهم سياق الجملة العربية. في هذه الحالة، تعتمد القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل كبير على إتقان مفردات الطلاب. لذلك يمكن القول أن إحدى المشاكل في تعلم اللغة العربية هي قلة المفردات.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), Cet. 2, hlm 129.

^٨ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١)، ص. ٢٢.

اليوم، يفتقر العديد من التلاميذ وحتى الطلاب بشكل عام والطلاب بشكل خاص في مجاهم، وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية، إلى إتقان المفردات. لذلك، هناك حاجة إلى الأساليب والنماذج والاستراتيجيات في عملية التعلم بحيث تكون عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وسهلة للفهم، والمفردات المقدمة يسهل على الطلاب حفظها. لذلك، فإن هيئة التدريس هي الوسيط الرئيسي في عملية تحويل التعلم. يمكن أن تكون عملية التعلم أكثر ديناميكية وسيحقق الهدف المطلوب إذا تمت إضافة أدوات أو وسائط أخرى مثل الوسائط السمعية والبصرية وجهاز عرض بلوري سائل (*LCD Proyektor*) والأفلام والألعاب وما إلى ذلك.

حاليًا، يركز العديد من الخبراء على استكشاف طرق تدريس اللغة العربية الفعالة، يمكن ملاحظة ذلك في نجاح الناس في أمريكا وأوروبا في إتقان اللغة العربية.⁹ وبالتالي، تعتبر طرق التدريس من العناصر المهمة في تحقيق الأهداف، خاصة في عملية التدريس والتعلم. إن نجاح عملية التدريس والتعلم الفعال قادر على تعويض المشكلات المختلفة المتعلقة بأنشطة التعلم، مثل ضعف استيعاب الطلاب، وعدم توفر البيانات الموحدة وغيرها. وبالتالي، فإن هذا يمثل

⁹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Cet. 1, hlm.12.

تحديًا لعالم التعليم الإندونيسي، وخاصة المدارس الدينية والمدارس العامة التي تدرس اللغة العربية كموضوع لها. ومع ذلك، فإن المشكلة التي تنشأ هي مدى قدرة معلمي اللغة العربية على تطوير نظامهم التدريسي بحيث يكون الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية.

من خلال المهارات اللازمة لاستخدام مجموعة متنوعة من طرق التدريس، سيتمكن المعلمون من التوليد والحفاظ على دافع التعلم الذي يمتلكه الطلاب تجاه أنشطة التعلم وإثارة الحماس في التعلم.^{١٠} وبالتالي، ستكون هناك رغبة لدى الطلاب للدراسة بمتابعة وصبر تامين في مواجهة مختلف العقبات والتحديات في التعلم. في أنشطة التعلم، لا يمكن لجميع الطلاب استيعاب وإتقان وتجربة نفس التغييرات في السلوك كما هو متوقع بناءً على أهداف التعلم التي تم تحديدها، وبالتالي هناك حاجة إلى دور في اختيار الأساليب والنماذج والأساليب والاستراتيجيات في التعلم. في هذه الحالة يمكن فهمه في القرآن سورة المائدة: ٣٥.

... وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ... (٣٥)

¹⁰ Darwyin Syah, *Perencanaan Sistem Pengajaran Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2007), hlm. 135.

¹¹ Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Bimbingan Masyarakat Islam, 2012), hlm. 904.

والمقصود بالآية السابقة هو البحث عن شيء يمكن استخدامه كوسيلة للوصول

إلى رضا الله سبحانه وتعالى، أو يمكن أن يقربك إليه في صورة طاعة.^{١٢}

واقع مشكلة تعلم اللغة العربية على النحو الوارد أعلاه، يحدث أيضًا في

المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا، منطقة بليتار، وهي مدرسة

تتميز وتستند إلى الإسلام، كما أنها تجعل مواد اللغة العربية هي المواد الرئيسية.

بعد ملاحظات أولية، بناءً على مقابلات مع مدرسي اللغة العربية، تم الحصول

على أدلة على أن الطلاب يفتقرون إلى الاهتمام والحافز بتعلم اللغة العربية، التي

تتميز بحقيقة أن الطلاب غالبًا ما يشكون من صعوبات عند تعلم اللغة العربية

ويعتبرون المواد العربية مواد غير مثيرة للاهتمام ويصعب تعلمها. لذلك يكون

الطلاب أقل اهتمامًا وتخفيفًا لتعلم اللغة العربية.^{١٣} بالنسبة للتأثير الذي تسببه

المشكلة، يميل الكثير من الطلاب إلى عدم الجدية، وعدم التركيز، والاهتمام الأقل

أثناء التعلم، ولا يتذكرون المفردات التي تم تعلمها وغالبًا ما ينسون المفاهيم المادية

(النحو و الصرف) التي تم تدريس حتى يصبحوا كسالى ليعتادوا على التحدث

باللغة العربية. في الواقع، المادة التي يتم تدريسها في الفصل العاشر هي نفس المادة

^{١٢} الأستاذ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (-: دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ)، ص. ٠٧١.

^{١٣} الأستبيان في في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا، منطقة بليتار، تاريخ: ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢.

التي تكررت منذ أن كانت في المدرسة المتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأساليب والوسائط المستخدمة في عملية التدريس والتعلم تركز على الكتب المدرسية في جو رسمي في المدرسة، لذلك يُعتقد أنها لا تزال تفتقر إلى خلق جو ملائم ومتنوع وممتع للطلاب.

تظهر العديد من الدراسات أدلة على أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب في إندونيسيا يواجهون صعوبات في المواد العربية، لذلك ليس من غير المألوف أن يكون هناك طلاب لا يستمتعون بتعلم اللغة العربية، وخاصة إتقان المفردات. أما بالنسبة لإحدى الدراسات التي تبين الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، فهي دراسة أجراها محمد بيين ساتريا أورديانسيه بعنوان "تحليل عوامل الصعوبة في قراءة النصوص العربية للصف العاشر الدراسات الإجتماعية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ونوكرومو بانتول يوجياكارتا، العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧". وكتب في البحث أن قدرة الطلاب على اللغة العربية في تلك المدرسة على أنها منخفضة، بسبب اختلاف الخلفيات وعدم الحافز وعدم قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية.^{١٤}

¹⁴ Muhammad Beben Satria Ardiansyah, Skripsi: "Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas X IIS Madrasah Aliyah Negeri Wonokromo Bantul Yogyakarta. 2017", (Banda Aceh: Fakultas Tarbiyah, 2019), hlm. 7.

تتمثل إحدى طرق التغلب على هذا التحدي في تطبيق نموذج تعليمي ممتع. يجب إبعاد نماذج التعلم المحافظة والمخيفة والصلبة حتى لا يميل الطلاب إلى تجاهل المواد التي يتم تدريسها. وبالتالي، سيزداد اهتمام الطلاب ونتائج التعلم باللغة العربية. يمكن متابعة المشاكل التي تحدث في عملية تعلم المفردات العربية باستخدام نماذج التعلم المبتكرة. أحد نماذج التعلم التي يمكن أن تدعم هذا هو استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) في عملية التعلم. نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) هو نموذج يجمع بين الحركة الجسدية والنشاط الفكري ويستخدم جميع الحواس التي تؤثر على عملية التعلم. SAVI تعني (Somatic, Auditory, Visual, and Intelektual).¹⁵ و في اللغة العربية تسمى ب (الجسدي، السمعي، البصري، الفكري). سوف يوازن نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) بين قدرة الدماغ الأيسر والدماغ الأيمن من خلال استخدام الحواس الخمس في القيام بالأشياء والاستماع والرؤية والتفكير.

¹⁵ Teti Milawati, "Peningkatan Kemampuan Anak Memahami Drama Dan Menulis Teks Drama Melalui Model Pembelajaran Somatis Auditori Visual Intelektual (SAVI)", Jurnal UPI, No. 2, 2011, hlm. 73.

يعد نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) هو أفضل نهج بديل لأن الطلاب مطالبون بأن يكونوا نشطين وتفاعلين وأن ينفذوا عملية التعلم بمرح. يتيح نموذج التعلم هذا أيضًا إمكانية استخدام الوسائط المختلفة، سواء الوسائط الصوتية والمرئية. يتطلب نموذج التعلم هذا أيضًا من المعلمين تدريس المواد بطريقة مبتكرة وخلاقة حتى يتم تحقيق أهداف التعلم.^{١٦}

نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) هو نموذج تعليمي، حيث يشارك الطلاب ليس فقط في الحصول على شرح من المعلم وحل المشكلات، ولكن في عملية التعلم يتحرك الطلاب بجرية ونشاط، يتم تدريب الطلاب في كل مجموعة بنشاط على حل المشكلات المقدمة، والاستماع إلى المعلم أو الأصدقاء يشرحون. الأصدقاء، يجرؤون على شرح ما يعرفونه. عادة ما يتميز الطلاب الذين يدرسون بنشاط بالحركة الجسدية، بينما يمكن للحركة الجسدية تحسين العمليات العقلية. يقع جزء الدماغ البشري المشارك في حركة الجسم بجوار جزء الدماغ المستخدم للتفكير وحل المشكلات. إلى الجانب الفكري الذي يعد أحد عناصر نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري

¹⁶ Helmy Fauzi Awaliyah, "Peningkatan Prestasi Belajar Al Kitābah Dengan Model Accelerated Learning Menggunakan Pendekatan Savi Pada Siswa Kelas VIII A MTS Negeri Sleman Kota", al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, No. 2, 2016, hlm. 308.

(SAVI)، يمكنه دعوة الطلاب للمشاركة في أنشطة مثل حل المشكلات وإنجاب قدرات حل المشكلات.^{١٧} لذا فإن إتقان المفردات العربية باستخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) سيجعل عملية التعلم أسهل وأكثر فعالية.

بناءً على الملاحظات والملاحظات الأولية في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا، منطقة بليتار، وجد أيضاً أن المعلمين يستخدمون نماذج التعلم التقليدية التي تميل إلى أن تكون رتيبة وأقل تنوعاً في تقديم المواد، التي غالباً ما يستخدم المعلمون طريقة تعلم التدريب (Drill) في تعلم اللغة العربية. طريقة تعلم التدريب (Drill) هي تقنية يمكن تفسيرها على أنها طريقة للتدريس يقوم فيها الطلاب بتنفيذ أنشطة تدريبية بحيث يتمتع الطلاب بمهارة أو مهارات أعلى مما تعلموه. على الرغم من أن طريقة تعلم التدريب (Drill) مفيدة لتحسين البراعة أو المهارات التي هي أعلى مما تم تعلمه، طريقة تعلم التدريب (Drill) تركز فقط على طرق التدريب في عملية التعلم. لذلك في هذه الدراسة، إحدى التقنيات التي ستستخدمها الباحثة هي استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي،

¹⁷ Shovia Ulvah dan Ekasatya Aldila Afriansyah, "Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Siswa ditinjau melalui Model Pembelajaran SAVI dan Konvensional", Jurnal Riset Pendidikan, Vol. 2, No. 2, 2016, hlm. 146-147.

البصري، الفكري (SAVI) على أمل لزيادة دافع الطلاب وإتقانهم للمفردات العربية.

لتنمکن من رؤية فعالية نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)، ستحاول الباحثة مقارنة نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) هذا مع طريقة تعلم التدريب (Drill) التي تم تطبيقها لتعلم اللغة العربية في المدرسة. إذا لم يتم حل المشكلات التي يواجهها المعلمون أو الطلاب، فسيكون لها بالتأكيد تأثير على جودة التعليم والطلاب الذين لن يحققوا أهداف التعليم الوطني. سيشعر الطلاب دائماً أن اللغة العربية صعبة ولن يكون لديهم دافع للتعلم، ولن تزيد مفرداتهم.

بناءً على المشكلات الموضحة أعلاه، ستبحث الباحثة وتريد التعمق في بحث بعنوان "فعالية استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) لزيادة دافع الطلاب وإتقانهم في المفردات العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا".

ب. تحديد المسائل

بناءً على سياق البحث وصياغة محور مشكلة البحث، في هذا القسم

بحيث يكون البحث أكثر تركيزًا، توفر الباحثة حدود البحث، وهي:

١. نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)

سيتم تنفيذ نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري

(SAVI) باستخدام وسائط وألعاب وبطاقات صور وباور بوينت التي تصف

المفردات المتعلقة بالمواد المراد دراستها.

٢. زيادة الدافع للتعلم وإتقان المفردات العربية

في زيادة الدافع وإتقان المفردات العربية، ستطبق الباحثة نموذج تعلم

الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) لتسهيل تذكر الطلاب

للمفردات العربية.

ج. مسائل البحث

نظرا إلى الخلفية السابقة، تريد الباحثة أن تعطي مسائل البحث كما تلي:

١. كيف يتم تطبيق نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)

في الفصل التجريبي وطريقة تعلم التدريب (Drill) في الفصل التحكيمي في

المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو كانيجارا؟

٢. كيف يتم الدفاع وإتقان المفردات العربية لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية

المصلحون تلوجو كانيجارا الذي يتم تدريسه باستخدام نموذج تعلم الجسدي،

السمعي، البصري، الفكري (SAVI)؟

٣. كيف يتم الدفاع وإتقان المفردات العربية لدى طلاب في المدرسة الثانوية

الإسلامية المصلحون تلوجو كانيجارا الذي يتم تدريسه باستخدام طريقة تعلم

التدريب (Drill)؟

٤. هل هناك فرق في الفعالية بين استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي،

البصري، الفكري (SAVI) وطريقة تعلم التدريب (Drill) من حيث دفع التعلم

وإتقان المفردات العربية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون

تلوجو كانيجارا؟

د. أهداف البحث

بناء على مسائل البحث، عرضت الباحثة أهداف البحث كما تلي:

١. لمعرفة تطبيق نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) في

الفصل التجريبي وطريقة تعلم التدريب (Drill) في الفصل التحكيمي في المدرسة

الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا.

٢. لمعرفة الزيادة في الدافع وإتقان المفردات العربية لطلاب في المدرسة الثانوية

الإسلامية المصلحون تلوجو كانيجارا الذي يتم تدريسه باستخدام نموذج تعلم

الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI).

٣. لمعرفة التعزيز الدافع وإتقان المفردات العربية لدى طلاب في المدرسة الثانوية

الإسلامية المصلحون تلوجو كانيجارا الذي يتم تدريسه باستخدام طريقة تعلم

التدريب (Drill).

٤. لتحليل الفرق في الفعالية بين استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي،

البصري، الفكري (SAVI) وطريقة تعلم التدريب (Drill) من حيث دافع التعلم

وإتقان المفردات العربية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون

تلوجو كانيجارا.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مبدئية للمشكلة التي يجب حلها من خلال البحث،

التي تتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق التي سيتم بعد ذلك اختبارها لمعرفة

الحقيقة من خلال البحث الذي سيتم تنفيذه.^{١٨} بناءً على صياغة المشكلة أعلاه،

فإن فرضيات هذا البحث هي كما يلي:

¹⁸ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005), Cet. 1, hlm. 70.

١. يعتبر نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) وطريقة تعلم

التدريب (Drill) فعالان، من حيث دافع تعلم الطلاب على تعلم اللغة العربية.

٢. يعتبر نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) وطريقة تعلم

التدريب (Drill) فعالان، من حيث إتقان الطلاب للمفردات العربية.

٣. هناك فرق في الفعالية بين نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري

(SAVI) وطريقة تعلم التدريب (Drill)، من حيث دافع الطلاب لتعلم اللغة

العربية.

٤. هناك فرق في الفعالية بين نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري

(SAVI) وطريقة تعلم التدريب (Drill)، من حيث إتقان المفردات العربية لدى

الطلاب.

و. فوائد البحث

تشمل فوائد البحث وأهميته الفوائد النظرية والفوائد العملية. الفائدة

النظرية هي الاستفادة من المعرفة العلمية ذات الصلة. الفوائد العملية للمؤسسات

التعليمية، مثل مديري المدارس والمعلمين والقراء. وتتمثل الفوائد النظرية والعملية

في الآتي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة مفيدة للقراءة للمجتمع، وخاصة للمعلمين الذين يرغبون في معرفة أهمية دور نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) في عملية تعلم اللغة العربية، وكمساهمة في خزانة المعرفة التي تتطور باستمرار. تتقدم وتتغير من وقت لآخر. يمكن أيضاً استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع لدعم التعلم في الفصل الدراسي. بالنسبة للقراء، يمكن أن يكون مدخلاً لمزيد من البحث حول نماذج التعلم.

٢. الفوائد التطبيقية

الفوائد التطبيقية للبحث للمدارس والطلاب والمعلمين هي كما يلي:

أ. المدرسة

(١) المساهمة بأفكار خاصة من أجل تحسين جودة التعليم المعياري الوطني

إلى المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو كانيجارا كموضوع

للبحث. المساهمة المعنية هي شرح لدور نموذج تعلم الجسدي،

السمعي، البصري، الفكري (SAVI) وفعاليتها وتأثيره.

(٢) كمصدر مرجعي في نموذج التعلم في الفصل يمكن تطبيقه في الفصول

الأخرى.

٣) كأساس لتحسين نتائج تعلم الطلاب باستخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI).

ب. المعلم

١) توفير الدافع للمعلمين لإيجاد التعلم الذي يمكن أن يحفز النشاط والإبداع لدى الطلاب، وكذلك تحسين جودة التعلم بحيث تلبي النتائج لتوقعات، سواء بالنسبة للطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.

٢) أن يكون المعلمون مرجعين لأحد نماذج التعلم في الفصل.

ج. الطلاب

إعطاء الجو الجديد في عملية التعلم بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم، بالإضافة إلى توفير المعلومات للطلاب، أن نشاط التعلم مهم جداً في عملية التعلم.

د. القارئ

١) لإضافة البصيرة والمعرفة والمهارات.

٢) كمصدر مرجعي في نموذج التعلم في الفصل الدراسي يمكن تطبيقه في المدارس الدينية الأخرى.

ز. توضيح المصطلحات

لتجنب الأخطاء في فهم عنوان هذه الدراسة، تقوم الباحثة بتعزيز المصطلحات الموجودة فيها بحيث يسهل على القراء فهمها. عنوان هذا البحث هو "فعالية استخدام نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) لزيادة دافع الطلاب وإتقانهم في المفردات العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا".

١. التوضيح النظرى

أ. مصطلح "نموذج التعلم"

نموذج التعلم هو "ما يوظفه المعلم من إجراء ذي خطوات محددة (طريقة، استراتيجية وغيرها) في تنفيذ الدروس.^{١٩} نموذج التعلم هو إطار عمل مفاهيمي يصف الإجراءات بشكل منهجي في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم.^{٢٠} نموذج التعلم عبارة عن سلسلة من عمليات التدريس والتعلم من البداية إلى النهاية، التي تتضمن كيفية

^{١٩} خلدون عبد الرحيم أبو الهجائي و عماد توفيق السعدي، "أثر نموذج التعليم وأسلوب التعليم في تطوير مهارة القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩، ١، (٢٠٠٣م)، ص. ١٣٩.

^{٢٠} Ibadullah Malawi dan Ani Kadarwati, *Pembelajaran Tematik (Konsep Dan Aplikasi)*, (Magetan: CV. AE Grafika, 2017), hlm. 96.

أنشطة المعلمين والطلاب، في تصميمات تعليمية معينة بمساعدة مواد تعليمية خاصة، وكذلك كيفية حدوث التفاعلات بين المعلمين والطلاب للمواد التعليمية. بشكل عام، يتكون نموذج التعلم من عدة مراحل من عملية التعلم التي يجب تنفيذها. يرتبط نموذج التعلم ارتباطاً وثيقاً بأسلوب تعلم المتعلم (أسلوب التعلم) وأسلوب التدريس للمعلم، وكلاهما تم

اختصارهما إلى SOLAT (*Style of Learning and Teaching*).^{٢١}

ب. مصطلح "نموذج تعلم جسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)"

قال ماير عن تقديم نظام كامل من خلال إشراك الحواس الخمس

في عملية التعلم كمرجع للتعلم العلمي، المعروف باسم "SAVI" تعني

(*Somatic, Auditory, Visual, and Intelektual*).^{٢٢} و في اللغة العربية

تسمى ب (الجسدي، السمعي، البصري، الفكري). الجسدي يعني التعلم

عن طريق الحركة والقيام. السمعي يعني التعلم من خلال الاستماع

²¹ Cucu Suhana, *Konsep Strategi Pembelajaran (Edisi Revisi)*, (Bandung: Refika Aditama, 2014), hlm. 37.

²² Teti Milawati, "Peningkatan Kemampuan....", hlm. 73.

والتحدث. البصري يعني تعلم الملاحظة والاستماع. الفكري يعني التعلم

من خلال شرح المشكلات وحلها.^{٢٣}

ج. مصطلح "المفردات"

تسمى *kosakata* أو باللغة العربية المفردات، وفي اللغة الإنجليزية

تسمى *vocabulary*، وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو كنز دفين

من الكلمات التي يعرفها شخص أو مجموعة عرقية أخرى هي جزء من

لغة معينة. وفقاً لهورن، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي

تتكون منها اللغة.^{٢٤}

د. مصطلح "الدافع"

يشار بداية إلى أن مفهوم الدافعية، مثله غيره من المفاهيم

السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم، بمثابة تكوين فرضي

يستدل عليه من سلوك الكائن الحي.^{٢٥} تستخدم كلمة الدافع على نطاق

واسع في مختلف المجالات والمواقف، ولكن في هذا الوصف ستكون

موجهة أكثر في مجال التعليم، وخاصة في مجال التعلم. يأتي الدافع في

²³ Shovia Ulvah dan Ekasatya Aldila Afriansyah, "Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Siswa Ditinjau Melalui Model Pembelajaran SAVI Dan Konvensional", Jurnal Riset Pendidikan 2, No. 2, Desember 2016, hlm.146.

²⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Malang Press, 2011), hlm. 61.

^{٢٥} نادر أحمد غباري، الدافعية: النظرية و التطبيق، (عمام: دار الميسرة، ٢٠٠٨)، ص. ١٥.

قاموس اللغة الإندونيسية الكبير من كلمة "motif"، والتي تعني الحركة أو أي شيء يتحرك.^{٢٦} قال ويت، دبليو إن الدافع هو حالة أو وضع داخلي (يتم تفسيره أحياناً على أنه حاجة أو رغبة) يوجه سلوك الشخص للعمل بنشاط من أجل تحقيق هدف.^{٢٧}

٢. التوضيح التطبيقي

أ. نموذج تعلم اللغة العربية

نموذج تعلم اللغة العربية هو نمط تخطيط يتم ترتيبه ليكون مرجعاً في ترتيب أنشطة تعلم اللغة العربية، وهي جميع الأنشطة المتعلقة بعملية التعلم في شكل أساليب وأهداف وتقنيات لإدارة الفصل.

ب. تطبيق نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) في تعلم

اللغة العربية

في تطبيق تعلم اللغة، هناك حاجة إلى نموذج في تقديمه. أحد هذه النماذج هو نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)، وهو نموذج تعليمي سيساعد المعلمين والطلاب في عملية التعلم في

²⁶ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2001), hlm. 756.

²⁷ Wuiitt,W, *Motivation To Learn. An Overview. Educational Psychology Interactive*, (Valdosta: Valdosta State University, 2001),

المدرسة، حيث يجمع هذا النموذج بين الحركة الجسدية والنشاط الفكري ويستخدم جميع الحواس التي تؤثر على عملية التعلم. سوف يوازن نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI) بين قدرة الدماغ الأيسر والدماغ الأيمن من خلال استخدام الحواس الخمس في القيام بالأشياء والاستماع والرؤية والتفكير.^{٢٨}

ج. تطبيق طريقة التدريب (Drill) في تعلم اللغة العربية

طريقة تعلم التدريب (Drill) هي نموذج تعليمي تقليدي يستخدم في الفصل التحكيمي كنموذج مقارنة. في كتاب نانا سوجنا، تعتبر طريقة التدريب (Drill) نشاطاً للقيام بنفس الشيء مراراً وتكراراً بجدية بهدف تقوية جمعية أو إتقان مهارة بحيث تصبح دائمة. السمة المميزة لهذه الطريقة هي النشاط في شكل تكرار نفس الشيء مرات عديدة.^{٢٩}

طريقة تعلم التدريب (Drill) هي تعلم يتم تنفيذه من خلال إنشاء أنشطة تدريبية يمكن أن تزيد من البراعة والمهارات التي تكون أعلى مما تم تعلمه بهدف تقوية المهارة بحيث تصبح دائمة. لذا فإن تطبيق طريقة التدريب هو تعلم يتم تنفيذه من خلال تنفيذ أنشطة تدريبية يمكن أن

²⁸ Teti Milawati, "Peningkatan Kemampuan...", hlm. 73.

²⁹ Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung:Sinar Baru, 1991), hlm. 86.

تزيد من البراعة والمهارات التي تكون أعلى مما تم تعلمه بهدف تقوية المهارة بحيث تصبح دائمة.

د. دافع التعلم

المراد في هذه الدراسة هو الدافع الذي ينشأ من داخل الطلاب ومن الخارج للقيام بعمل ما، مع مؤشرات تشمل الرغبة والرغبة في التعلم، والدافع والحاجة للتعلم، والآمال والأحلام والتطلعات المستقبلية، التقدير في التعلم، والأنشطة الشيقة في التعلم وبيئة التعلم الموازية، بحيث يمكن أن تمكن الطلاب من الدراسة بشكل مريح وحماس وأفضل.

هـ. إتقان المفردات

إتقان المفردات العربية في هذه الدراسة هو كيفية قدرة الطلاب على نطق المفردات وإعادة كتابتها بشكل صحيح وصحيح، والقدرة على استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح وصحيح، في كل من الشكل المنطوق والمكتوب، والتي يتم تمييزها من خلال تنمية المهارات اللغوية الأساسية للطلاب، وهي: مفردات الفهم (*understanding vocabulary*)، ومفردات الكتابة (*writing vocabulary*).

من بعض التفسيرات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الباحثة في هذه الدراسة
تحد من نطاق البحث من خلال التركيز على استخدام نموذج تعلم الجسدي،
السمعي، البصري، الفكري (SAVI) في الفصل التجريبي والطريقة التدريبية في
الفصل التحكمي، ويهدف هذا إلى معرفة مدى فعالية النموذجين عند النظر
إليها من الدافع للتعلم والقدرة على إتقان المفردات العربية للطلاب، في المدرسة
الثانوية الإسلامية المصلحون تلوجو، كانيجارا، منطقة بليتار.

ح. ترتيب البحث

في البحث، يجب ترتيب كتابة البحث بشكل منهجي بحيث يسهل
فهمه. من البيانات التي حصل عليها الباحث في الميدان وبعد تحليلها يكتبها
الباحث في عدة فصول بطريقة منظمة ومنهجية. تسهيلات للقارئ هذا البحث
قسنتها الباحثة إلى أبواب، وهي:

الباب : المقدمة، حيث تشمل على خلفية البحث، تحديد البحث، مسائل
الأول البحث، أهداف البحث، فرضية البحث، فوائد البحث، توضيح

المصطلحات، ترتيب البحث.

الباب الثاني
: النظريات، بحوث السابقة، إطار المفاهيمي. تتضمن النظريات التي تشمل على نموذج التعلم، نموذج تعلم الجسدي، السمعي، البصري، الفكري (SAVI)، دافع التعلم، المفردات.

الباب الثالث
: طريقة البحث، حيث تشمل على مدخل و نوع البحث، موضوع و مكان البحث، متغيرات البحث، السكان و العينة البحث، تصميم البحث، طريقة جمع البيانات، أدوات البحث، إجراءات البحث، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع
: تعرض البيانات و نتائج البحث. يتضمن عرض البيانات أوصافاً لكائن البحث التي تشمل هوية المدرسة، الرؤية والرسالة، بيانات عن أعضاء هيئة التدريس والتعليم، البنية التحتية. بينما تشمل نتائج البحث جميع نتائج البحث مثل نتائج التحليل الإحصائي الوصفي، والتحليل الإحصائي الاستنتاجي الذي يشمل اختبارات المعيارية، اختبارات التجانس، اختبارات فرضيات البحث.

الباب : مناقشة نتائج البحث، والتي تناقش نتائج البحث التي تمت
الخامس مناقشتها سابقاً في البابس الرابع والتي يتم تحليلها بعد ذلك.

الباب : الخاتمة، هي المناقشة النهائية للأطروحة والتي تشمل على الخلاصة
السادس من النتائج البحث، والإقتراحات الباحثة لمزيد من البحث.